

ينابيع المودة لذوي القربى

[456] شكور (1): أي غفور لذنوب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، شكور لحسناتهم. [264] وأخرج الملا في سيرته: إن الله - تعالى - جعل أجري عليكم المودة في القربى، وإنني سائلكم عنها (2) غدا. * * * وقوله تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) (3) [265] أخرج الحافظ السلفي عن محمد بن الحنفية انه قال في تفسير هذه الآية: لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته. [266] وصح انه صلى الله عليه وآله وسلم قال: أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله (عزوجل)، وأحبوا أهل بيتي لحبي. [267] وأخرج البيهقي، وأبو الشيخ ابن حبان (4)، والديلمي انه صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه، وتكون عترتي أحب إليه من عترته (5)، ويكون أهلي أحب إليه من أهله، وتكون ذاتي أحب إليه من ذاته.

(1) الشورى / 23. [264] الصواعق المحرقة:

171 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (2) في الصواعق: " عنهم ". (3) مريم / 96. [265] الصواعق المحرقة: 172 الباب الحادي عشر - الفصل الاول المقصد الثاني. [216] المصدر السابق. [217] المصدر السابق. (4) ليس في الصواعق: " ابن حبان ". (5) في الصواعق: " نفسه ". (*)